[Right page]

لينحل بها و ابى لطف من المواد بالشراب ولم يستفرغ وليرق ما لم يلطف به وربما احتيج
في الرمد الدموي الى الحجامة في النقرة بشرط عميق ليجذب الدم من العين الى الجانب المخالف وتستفرغ
من الشرايين ايضا فكثيرا ما يكون سبب الرمد من الشرايين دون الاوردة وح لا ينتفع بفصد
القيفال وتعليق العلق على الجبهة من ناحية العين الوجعة ليستفرغ الدم الذي في نفس العضو
لقوة او الى فصد الشريان الصدغ ان كان الدم ياتي العين منه ليستفرغ وينقطع سيلانه
اليها ويعلم ذلك بزيادة عظمه وسخونته وشدة ضربانه او الى قطعه ليسد طريق المادة الى العين
بالكلية وذلك اذا كان الدم فيه كثيرا كثير التولد لا ينقطع مدده عن العين بمجرد فصده وينبغي
ان يكون قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم لان الشعب الكبار من الشريان اذا قطعت لا يرقى
ومهما قطع ذلك يجب ربط طرفيه قبل البتر بخيط ابريسم لانه اقوى فلا يخشى انقطاعه قبل التحام
الشريان وان كان الرمد عن نزلة من السمحاق ضمدت الجبهة لانها طريق انصباب المواد من السمحاق
الى العين بمرقق العدس فانه يغلظ المادة ويمنعها من السيلان ويقبض العضو ويشد
فيضيق مجاري سيلان المادة او سويق الشعير فانه يجفف البلة ويحبس المواد او بزر الورد
فانه يقبض ويشد العضو ويمنع سيلان المواد وكل منهما بماء الحصرم فانه يقبض قبضا شديدا
ويمنع سيلان الرطوبات ويقوي العين ويحد البصر او بماء الورد ولما ذكر في الورد او ماء
الآس فانه يجفف تجفيفا قويا ويشد العضو ويقبضه ويشبه الجفن لانها الضد في طريق
انصباب المادة اشياف الورد الاحمر فانه افضل من الابيض وصفته على ما ذكره الرازي
في الحاوي الكبير ورد طري اربع مثاقيل زعفران مثقالان افيون مثقال صمغ مثقال اسفيداج
مثقالان يجعل شيافا قال هذا اجود اشياف الوردية وانفعها واما البلغمي فيكون دمعه
اقل لزيادة المادة غلظا وكثافة ونضجه اقوى تسخينا لان النضج طبخ ونضج مفتقر
الى الحرارة وكلما كانت المادة ابرد وجب ان يكون نضجها اسخن وينفعه تقطير لعاب الحلبة
وبزر الكتان ثم اشياف الاحمر اللين عند الانحطاط فانه يحلل بقايا الرمد واذا دام الرمد مع

صواب

[Left page]

صفة غسل توتيا

صواب التدبير فاليقن ان في طبقات العين او عروقها آفة من سوء مزاج ساذج او مادي
بفساد الغذاء الوارد عليها ولو كان في نفسه جيدا فح فافزع الى التوتيا المغسول فانه يقوي العين
ويحفظ صحته ويجفف الفضول المحتقنة فيه قليلا قليلا حتى يفنيها وصفة غسله ان يسحق في
الماء ان يسحقا بليغا ويصب فيه الماء ويحرك ويصب ذلك الماء مع ما اختلط به من الهباء
الى اناء آخر ويسحق ما رسب ثانيا وثالثا حتى لا يبقى منه شيء ويغطى الاناء حتى لا يقع فيه شيء من الغبار
ويترك حتى يصفو الماء ويرسب التوتيا المصول ثم يصب عنه الماء ويجفف ويسحق ثانيا
وانما ينبغي ان يغسل ليصير كالهباء في النعومة بسبب يسيل المائية الجسم الصلب الذي يسحق
به لان العين اذا تورمت كان يتضرر بما يحصل فيها وبين الجفن شديدا جدا ويخلط مع
الاسفيداج فانه يقوي العين ويجفف ويقلعها الذهب المغسول فانه يجفف بغير لذع ويقوي
العين وصفة غسله وفائدته مثل ما ذكر في التوتيا والنشاء وقليل صمغ لانهما يصلحان ما يعرض
من خشونة المعتادة في العين بالتجربة والملينين مع ما فيهما من التجفيف من غير لذع وربما يكفي
الاكتحال بالصبر وحده لانه يمنع كل ما ينجلب الى العين ويحلل ما قد حصل فيها وينقي عروقها
وطبقاتها والعصب النوري من الفضول فيقوى بذلك البصر ودفعه بعد ذلك تخفيف بجلاء
بغير لذع واما الرمد الريحي فانكمد بما ذكرناه من الماء الحار او طبيخ الاكليل والحلبة وربما
يكفي في علاجه لان مادته لطيفة سريعة التحلل والتكميد بما ذكر يسخنها ويحللها ويلطفها ويلين
الجلد ويرخيه ويفتح المسام فيسهل لذلك تحليلها ولا يحتاج معه الى تدبير آخر واعلم ان لعاب
بزرقطونا يسكن الوجع لانه يرخي ويلين ويسكن اللسب في اللذع ويبرد تبريدا قويا ويرخي
فيحصل به النضج بحصر الحرارة الغريزية في الباطن ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه لانه
اقل بردا واكثر لغرية والتكميد والحمام قبل النقاء اي نقاء البدن الكثير من المواد رديء
لما ذكر ولما يجذب الى العين اكثر مما يحلل منها فيصير سببا لعظم الورم ولشدة الوجع وشدة الصبابة
ويصير سببا لزيادة الجذب وعظم الورم حتى ربما يبلغ الى حد ينشق منه الطبقات الوردينج

الوردينج